

أبيض وأسود

زعيم لا تابع

باسك طلوزي

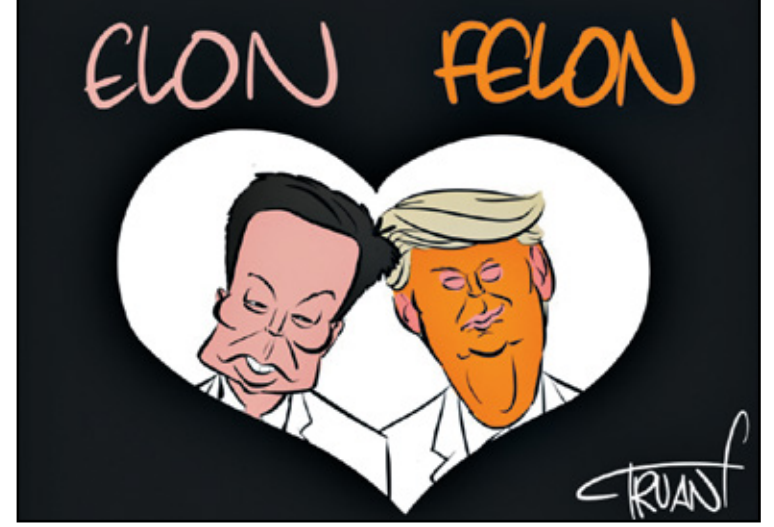
لا يحدث مشاهد سقوط الزعماء، وفرارهم على متن المروحيات، غير أنه يضطر، أحيانا، إلى ذلك عندما يتصدر نبا انقلاب ما شاشات التلفزة. هذا ما حدث مع الزعيم قبل أيام، عندما تابع رحلة سقوط «زميل» له يشاطره منهج القمع والبطش ذاته، فقد بدأ الأمر باحتجاج شعبي عادي على قرار مجحف اتخذته «الزميل» ضمن سلسلة قراراته القمعية التي ضاقت بها الشعب، ثم تطوّر الأمر إلى اقتحام قصر «الزميل»، غير أن الأخير كان قد أعد مسبقاً عدته لمثل هذا اليوم «المشؤوم»، فالمرحبة جاهزة في ساحة القصر، واكياس النقود مرزومة في الطائرة، ولا يحتاج أكثر من ذلك.

غير أن ما استوقف الزعيم هذه المرة، ليس مرأى زميله الهارب، بل ما حل بعد ذلك بأتباعه الذين لم تكن تنتظرهم أي طائرة، بل تركوا لمواجهة مصيرهم المحتوم بأيدي الجموع الغاضبة. انذاك، فقط، شعر الزعيم بالارتياح، وشكر حسن طالعه الذي جعله زعيماً لا «تابعاً»، وإلا لواجه المصير نفسه من تلك الحشود، ثم أزاح ستائر غرفته جانباً ليطمئن على مروحيته قبل أن ينام.

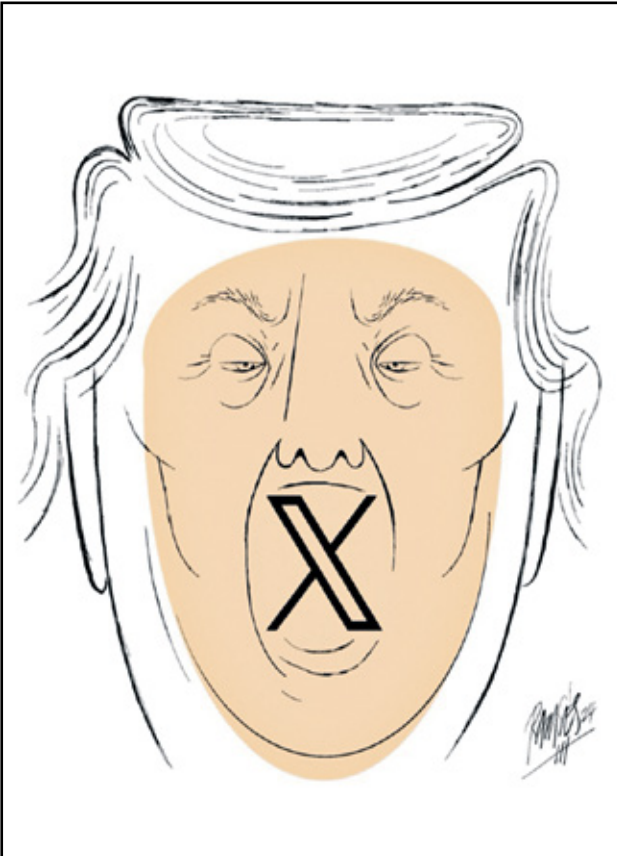
لم يكن حلماً ما حدث معه تلك الليلة، عندما اقتحمت الحشود قصره وغرفته من دون سابق إنذار، وكانت ثمة أيد غليظة تقتاده بعنف إلى الخارج. صرخ يائساً بمن حوله: «أيها الأغبياء أنا زعيم ولست تابعاً»، غير أن الرد جاء سريعاً: «زعيمتك إسرائيل هزمت أيها الرئيس».



ماسك طفيلي تابع للترامب (باولو كاليري/ذات المصدر)



إيلون ماسك يهون ترامب المدان (نروانت/كار تون موفمنت)



تطيف أكس بوف للترامب (رامسيس/ذات المصدر)

كما قال العرب: وافق شن طبقة، وافق إيلون ماسك عملاق التكنولوجيا وصاحب تطبيق إكس وسبب إس هوى المرشح الرئاسي دونالد ترامب الجاني المدان والشعبي البغيض، وانقلبت العداوة إلى ود وغير ماسك جلده فأعاد حساب ترامب الموقوف فيما دهن ترامب وجهه البرتقالي وداهن كل منهما الآخر في مقابلة عبر بث حي كانت أشبه بمسرحية دعائية انتخابية سيقبض إيلون ماسك تمنها إذا فاز ترامب. إليكم ما رسم الساخرون عن ترامب وماسك.

وافق شن طبقة



فضاء إكس في خدمة ترامب اليميني المتطرف (ماريان كمنسكي/ذات المصدر)

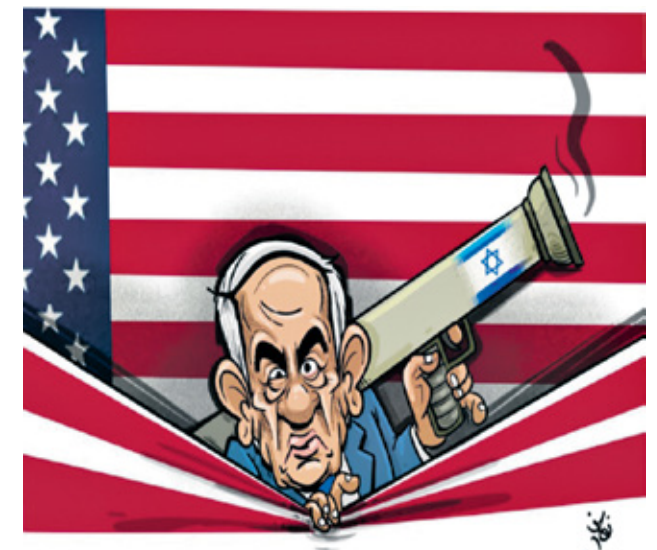
مضحكات عربية



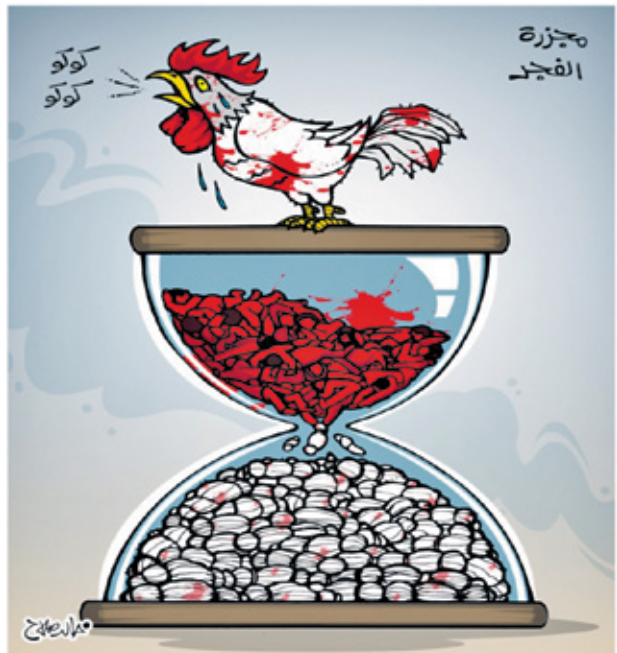
اوكرانيا ضحية لصراع الغرب مع روسيا (ماهر رشوان/الجريدة الكويتية)



موقف الامة العربية مع غزة (باقي بوخالفة/فيسبول)



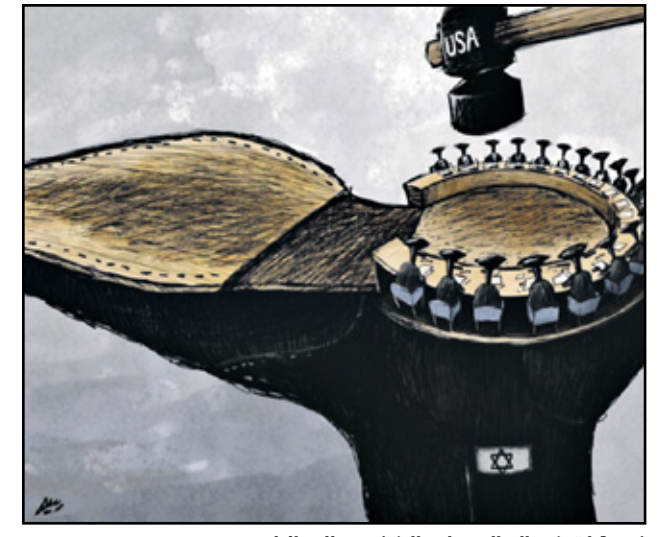
تتياهو مجرم تحت الحماية الاميركية (نواف الملا/البلاد البحرينية)



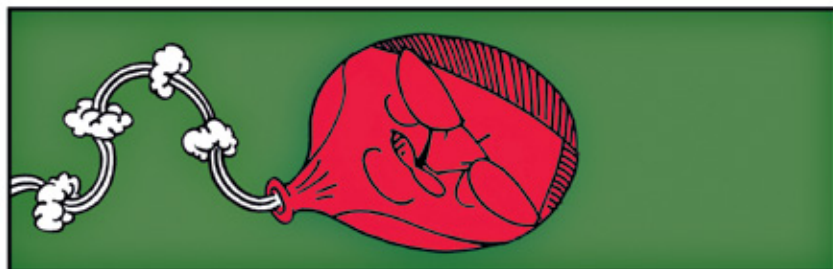
عندما صاح القتل مع صباح الديك (خالد صلاح/المصري اليوم)



(ديف غرا/الوند/كيفل كار تونز)



اميركا ترغم العالم على الخضوع لاسرائيل (امجد رسمي/صحيفة الشرف الأوسط)



الشيخة حسينة

شريط اموريم، كار تون موفمنت